



اكتفاء مصر من الزيوت النباتية الغذائية الرئيسية وإنتاجها في عالم غير مستقر

رامي أحمد عبد الحفيظ

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، أسيوط، مصر.

*Corresponding author: ranyahmed@yahoo.com

DOI: 10.21608/AJAS.2025.349899.1451

© Faculty of Agriculture, Assiut University

الملخص

تتركز مشكلة الدراسة في التدني الشديد في نسبة الاكتفاء الذاتي من الزيوت النباتية الغذائية، وفي ظل صعوبة التأثير في المدى القصير على ناتجها المحلي، يصبح الاعتماد على الاستيراد أمراً لا مفر منه. وتهدف الدراسة إلى تحديد نسبة الاكتفاء الذاتي من الزيوت وبالتالي مدي الحاجة إلى استيرادها، وما يتطلبه من دراسة لأهم أسواق التصدير في ظل ظروف عالمية غير مستقرة، بما يضمن إتاحة تلك الواردات من ناحية، والحد من تكلفة فاتورة الاستيراد من ناحية أخرى.

واعتماداً على كل من أسلوب التحليل الوصفي والكمي للظواهر موضع الدراسة والتي غطت الفترة من (2000-2021)، أظهرت النتائج أن الناتج من زيت بذرة القطن من بذوره المحلية يسيطر على الناتج المحلي من إجمالي زيوت الدراسة، حيث يساهم بحوالي 70% من إجمالي هذا الناتج، الأمر الذي يعكس الحاجة الملحة لزيادة دور المصادر الأخرى من الناتج المحلي من الزيوت إذا ما نحن أردنا زيادة نسبة الاكتفاء الذاتي منها.

وقد تبين من الدراسة أن واردات مصر من زيت النخيل وزيت دوار الشمس يمثلان معاً ما يتجاوز ثلاثة أرباع إجمالي زيوت الدراسة، في حين لم تحقق واردات زيت فول الصويا والذرة وبذور القطن مجتمعة ربع واردات الزيوت. وعلى مستوى سوق التصدير تبين أن صادرات زيت النخيل تشغل حوالي 64% من سعة السوق العالمي مقابل 20%، 14%، 2.2%، 3% لكل من زيت فول الصويا، دوار الشمس، الذرة و بذرة القطن على الترتيب. وقد تم طرح بعض السيناريوهات التي توصي الدراسة باستخدام ما يتناسب منها مع الظروف العالمية المتباينة. ويضمن توفير الواردات المصرية بأقل تكلفة لفاتورتها.

الكلمات المفتاحية: اكتفاء ذاتي، زيوت نباتية، صادرات عالمية، واردات مصرية.

مقدمة

لا تطلب الزيوت النباتية الغذائية لاحتوائها على بعض العناصر الغذائية وكمصدر للطاقة فحسب (اسماعيل، 2019 ، EL-Shafei, 2024)، بل ولكونها عاملاً وسيطاً هاماً في اعداد الغالبية العظمى من الوجبات والاستخدامات الغذائية اللازمة لحياه الإنسان (بلال ، 2023)، مما يجعل الطلب عليها طلباً مشتقاً من الطلب على معظم استخدامات تلك الوجبات (مشعل وآخرون، 2017).

ويشير تاريخ التطور الاستهلاكي لمصر من الزيوت إلى عجز الانتاج المحلي منها عن مواجهة احتياجاتها الاستهلاكية (غنيم وآخرون، 2016)، بسبب قلة مصادر تلك الزيوت محلياً من ناحية، وصعوبة الاحتفاظ بأهمية بعض تلك المصادر في انتاج الزيوت التي لا تعدو احياناً عن كونها ناتجاً ثانوياً لتلك المصادر من ناحية أخرى (الطوخي، 2023)، وهي أمور تسير التناقص الملحوظ في نسبة الاكتفاء الذاتي منها (شحاتة وآخرون، 2022).

وبالرغم مما يتحمله الاقتصاد المصري من عبء متزايد لتوفير العملات الصعبة اللازمة لاستكمال حاجته من الزيوت (عبد الحميد، 2018)، وفي ضوء ما يشهده العالم من أزمات اقتصادية وسياسية وبيئية متلاحقة فإن الأمر لم يعد قاصراً علي مجرد توفير تلك العملات، بل وعلي ضمان مصادر بديلة لتوفير تلك الزيوت باعتبارها سلعة استراتيجية هامة، وذلك حينما تحول الأزمات العالمية دون الوصول إليها من مصادرها المعتادة.

مشكلة البحث

تعاني مصر من نقص حاد في إنتاجها من الزيوت النباتية الغذائية التي تعتمد عليها لمواجهة احتياجاتها الاستهلاكية، وهي تتجه في مواجهة هذا النقص إلي استيراد ما يلزمها من الزيوت من مصادر معينة. وفي ضوء الأزمات التي تواجه بعض دول ومناطق العالم يصبح من الضروري البحث عن بدائل لمصادر توفير الاحتياجات الاستهلاكية من الزيوت في ضوء الانخفاض الحاد من نسبة الاكتفاء الذاتي منها، مما يضمن توفرها دون تحمل أعباء مالية عالية.

هدف البحث

تهدف هذه الدراسة إلي إلقاء الضوء علي ما تحققه مصر من نسبة اكتفاء ذاتي من أهم الزيوت النباتية الغذائية وبالتالي مدي حاجتها إلي استيراد تلك الزيوت في ضوء صعوبة زيادة ناتجها محلياً في المدي القصير، وتحديد دول الاستيراد الحالية والبدائل الممكنة لتحقيق الاتاحة من ناحية، والحد من الأعباء المالية للاستيراد من ناحية أخرى.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة للوصول إلي نتائجها علي أسلوب التحليل الوصفي باستقراء الظواهر الاقتصادية، بجانب أسلوب التحليل الكمي عند تقدير الاتجاه العام لكل من تطور الناتج من الزيوت من مصدرها المحلي، وكمية وقيمة واردات مصر من تلك الزيوت الغذائية، وكمية وقيمة صادرات أهم دول العالم منها، بالإضافة إلي استخدام وسائل التحليل الرياضي عند تحديد بدائل استيراد مصر للزيوت سواء علي أساس الاتاحة في الظروف الصعبة، أو تقليل الأعباء المالية للاستيراد في الظروف العادية.

وقد تم عمل التحليلات السابقة في ضوء بيانات تم جمعها من عدة مصادر لعل في مقدمتها تلك المستخرجة من نشرات وزارة الزراعة أو منظمة الأغذية والزراعة أو مركز التجارة العالمية، بالإضافة إلي العديد من الدراسات المنشورة بمجلات أو رسائل علمية ذات صلة وثيقة بمجال الدراسة خصوصاً في مجال الزيوت النباتية الغذائية وفي مقدمتها زيت بذرة القطن وزيت الذرة وزيت النخيل وزيت دوار الشمس وزيت فول الصويا، وهي السلع التي تم التركيز عليها في هذه الدراسة باعتبارها أهم سلع الزيوت النباتية الغذائية لدي المستهلك المصري (الطوخي، 2023).

نتائج الدراسة

أولاً: الناتج المحلي والمتاح للاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي من زيوت الدراسة خلال الفترة (2000-2021)

طبقاً لما هو مبين بالجدولين رقمي (1،2) أظهرت الدراسة ما يلي :

1- زيت بذرة القطن

أنتجت مصر حوالي 43.23 ألف طن سنوياً من زيت بذرة القطن محلية المصدر في متوسط الفترة (2000-2021). وقد حققت معدل زيادة سنوي معنوي قدر بحوالي 7.09% مقابل متوسط سنوي للاستهلاك بلغ 44.68 ألف طن بمعدل زيادة سنوي معنوي قدر بحوالي 7.28%، ونسبة اكتفاء ذاتي تقدر بحوالي 96.8%.

جدول 1. تطور كمية الانتاج من المصدر المحلي والمتاح للاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي من أهم الزيوت النباتية الغذائية في مصر خلال الفترة (2000 - 2021) بالآلاف طن.

Table 1. Development of local source production, the available for consumption and self- sufficiency rate from the most important plant food oils in Egypt (2000-2021).

السنة	الناتج من مصدر محلي*	المتاح للاستهلاك*	% الاكتفاء الذاتي	زيت بذرة القطن			زيت النخيل			زيت دوار الشمس			زيت فول الصويا		
				المتاح للاستهلاك*	% الاكتفاء الذاتي	الناتج من مصدر محلي	المتاح للاستهلاك	% الاكتفاء الذاتي	الناتج من مصدر محلي	المتاح للاستهلاك	% الاكتفاء الذاتي	الناتج من مصدر محلي	المتاح للاستهلاك	% الاكتفاء الذاتي	الناتج من مصدر محلي
2000	54	62	87.10	42	35.57	0	268	0	15	175	8.57	1.56	222	0.79	222
2001	48	52	92.31	37	40.38	0	210	0	8.62	172	5.01	0.73	227	0.32	227
2002	71	72	98.61	35	40.57	0	143	0	18	42	42.86	2.49	212	1.17	212
2003	87	87	100.00	26	30.88	0	17	0	10	130	7.69	3	129	2.33	129
2004	85	85	100.00	16	13.69	0	618	0	9.21	124	7.43	4.87	131	3.72	131
2005	75	78	96.15	48	13.02	0	747	0	14	129	10.85	7.25	188	3.86	188
2006	75	80	93.75	36	39.08	0	954	0	9	128	7.03	4.42	142	3.11	142
2007	63	69	91.30	22	16.55	0	259	0	12	158	7.59	3.31	260	1.27	260
2008	62	62	100.00	24	14.42	0	830	0	9.11	187	4.87	4.38	301	1.46	301
2009	36	38	94.74	22	16.91	0	250	0	6	109	5.5	4.93	329	1.5	329
2010	26	26	100.00	31	19.55	0	1243	0	12.66	396	3.2	4.41	386	1.14	386
2011	32	32	100.00	46	11.09	0	501	0	12.45	238	5.23	6.31	443	1.42	443
2012	39	39	100.00	55	7.47	0	324	0	6.27	661	0.95	4.54	165	2.75	165
2013	36	36	100.00	33	14.09	0	699	0	4.58	427	1.07	3.97	245	1.62	245
2014	21	21	100.00	38	15.29	0	455	0	3.97	426	0.93	5.13	163	4.15	163
2015	28	28	100.00	46	10.61	0	85	0	4.35	155	2.81	6.27	397	1.58	397
2016	14	14	100.00	62	9.05	0	263	0	2.85	107	2.66	7.21	248	2.09	248
2017	9	9	100.00	43	10.93	0	931	0	4.22	480	0.88	2.41	142	1.7	142
2018	16	19	84.21	42	11.97	0	712	0	4.5	425	1.06	2.03	303	0.67	303
2019	27	27	100.00	49	11.63	0	782	0	4.91	278	1.77	1.84	350	0.53	350
2020	22	22	100.00	28	16	0	801	0	1.86	22	8.45	3.2	296	1.08	296
2021	25	25	100.00	27	20.41	0	725	0	0.27	58	0.47	3.24	313	1.04	313
المتوسط	43.23	44.68	96.8	36.73	18.13	0	537.14	0	7.90	228.50	3.46	3.98	254.18	1.57	254.18

* محسوبة علي أساس فرصة المصدر المحلي والمصدر الاستوائي في إنتاج الزيت محلياً طبقاً لنسبة المتاح من ينورها محلياً.

** يمثل الناتج محلياً وصافي التجارة الحرجية و فوق المخزون

المصدر: 1- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الأمانة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرات الغران الغذائي، أعداد متفرقة.

2- موقع منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO) علي شبكة المعلومات الدولية www.fao.org، 2023.

3- تقديرات مركز التجارة الدولية (I.T.C) بناء علي احصائيات www.trade.map.org، 2023.

2- زيت الذرة

يساهم محصول الذرة المحلية بما يقدر بحوالي 6.6 ألف طن سنوياً من انتاج زيت الذرة في متوسط الفترة (2000-2021)، وقد حقق الانتاج زيادة سنوية معنوية تقدر بحوالي 5.41% من متوسط هذا الانتاج خلال فترة الدراسة. وفي المقابل بلغ المتوسط السنوي للمتاح للاستهلاك من زيت الذرة خلال فترة الدراسة حوالي 36.73 ألف طن، وبزيادة سنوية غير معنوية، ومحققاً نسبة اكتفاء ذاتي تقدر بحوالي 18.13% خلال فترة الدراسة.

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الناتج من المصدر المحلي والمتاح للاستهلاك من أهم الزيوت النباتية الغذائية في مصر خلال الفترة (2000 - 2021).

Table 2. Equations of the general Time Trend of Local Source Production and the Available for Consumption of the Most Important Plant Food Oils in Egypt (2000-2021).

البيان	معادلة الاتجاه الزمني العام	ر	ف	مقدار التغير	نسبة التغير
زيت بذرة القطن					
الناتج من البذور المحلية	$ص^{\wedge} = 78.3 - 3.05 س هـ$ $**(6.30-)$	0.648	39.65	3.05	7.06
المتاح للاستهلاك	$ص^{\wedge} = 82.01 - 3.25 س هـ$ $**(6.81-)$	0.684	46.38	3.25	7.28
زيت الذرة					
الناتج من البذور المحلية	$ص^{\wedge} = 10.77 - 0.357 س هـ$ $**(3.21-)$	0.307	10.31	.0357	5.41
المتاح للاستهلاك	$ص^{\wedge} = 31.16 + 0.484 س هـ$ (1.25)	0.026	1.56	0.484	-
زيت النخيل					
الناتج من البذور المحلية	-	-	-	-	-
المتاح للاستهلاك	$ص^{\wedge} = 321.33 + 18.77 س هـ$ (1.78)	0.93	3.16	18.77	-
زيت دوار الشمس					
الناتج من البذور المحلية	$ص^{\wedge} = 14.72 - 0.59 س هـ$ $**(6.51-)$	42.33	0.663	0.059	7.47
المتاح للاستهلاك	$ص^{\wedge} = 148.42 + 6.96 س هـ$ (1.25)	0.026	1.56	6.96	-
زيت فول الصويا					
الناتج من البذور المحلية	$ص^{\wedge} = 3.64 + 0.03 س هـ$ (0.48)	0.038	0.23	0.03	-
المتاح للاستهلاك	$ص^{\wedge} = 190.01 + 5.58 س هـ$ (1.91)	0.112	3.66	58.5	-

تشير ص^{هـ} إلى القيمة التقديرية للظاهرة بالآلاف طن، س هـ إلى ترتيب عنصر الزمن حيث هـ = (1، 2، 3، ...، 22) كما تشير القيمة بين القوسين إلى قيمة t المحسوبة، والرمز ** إلى معنوية التغير عند مستوى 1%. المصدر: قدرت من التحليل الإحصائي لبيانات جدول (1).

3- زيت النخيل

تعتمد مصر بشكل كامل في توفير زيت النخيل علي الاستيراد وبالتالي تنعدم مساهمة الانتاج المحلي في تكوين المتاح للاستهلاك منه. وقد بلغ المتوسط السنوي للمتاح للاستهلاك من هذا الزيت 537.14 ألف طن خلال الفترة (2000-2021)، مع تحقيق زيادة سنوية، وانعدام نسبة الاكتفاء الذاتي.

4- زيت دوار الشمس

تنتج مصر من زيت دوار الشمس ما يقدر بحوالي 7.9 ألف طن سنوياً من بذور محلية في متوسط فترة الدراسة، وتتناقص هذه الكمية بمعدل سنوي معنوي يقدر بحوالي 7.47% من المتوسط السنوي لهذا

الناتج. وقد تمكنت مصر من إتاحة كمية كبيرة للاستهلاك بلغت في متوسط فترة الدراسة حوالي 228.5 ألف طن سنوياً، دون أن تتمكن من تحقيق زيادة سنوية معنوية خلال فترة الدراسة، ومحقة نسبة اكتفاء ذاتي 3.46%.

5- زيت فول الصويا

بلغ المتوسط السنوي لكمية الناتج من زيت فول الصويا من بذور محلية حوالي 3.98 ألف طن خلال الفترة (2000-2021)، مع تحقيق زيادة سنوية غير معنوية، في حين بلغ المتاح للاستهلاك من زيت فول الصويا فقد بلغ من متوسط فترة الدراسة حوالي 254.18 ألف طن، محققاً معدل زيادة سنوي غير معنوي ونسبة اكتفاء ذاتي تقدر بحوالي 1.57%.

ثانياً: واردات مصر من أهم الزيوت النباتية الغذائية

1- تطور كمية وقيمة الواردات خلال الفترة (2000-2021)

تشير نتائج الدراسة طبقاً لما هو مبين بالجدول رقم (3) إلى أن المتوسط السنوي لواردات مصر من زيوت الدراسة. بلغ خلال الفترة (2000-2021) حوالي 973902 طناً، تقدر قيمتها بحوالي 909989 ألف دولار.

وطبقاً للأهمية النسبية لكمية وقيمة الواردات من تلك الزيوت يأتي زيت النخيل في مقدمتها بكمية تقدر بحوالي 543729 طن، وقيمة تقدر بحوالي 454860 ألف دولار سنوياً. وبمعدل زيادة سنوي غير معنوي في الكمية، وبمعدل سنوي معنوي في القيمة بلغ 7.05%، جدول رقم (4).

أما زيت دوار الشمس فيأتي في المرتبة الثانية من واردات الزيوت النباتية الغذائية، حيث بلغت وارداته في متوسط فترة الدراسة حوالي 230288 طن وحوالي 250386 ألف دولار، وبمعدل زيادة سنوي غير معنوي في الكمية والقيمة علي حد سواء.

ويشغل زيت فول الصويا المكانة الثالثة في أهمية واردات مصر من الزيوت النباتية الغذائية في متوسط الفترة (2000-2021) حيث بلغت كمية وقيمة وارداته 167837 طن و 170569 ألف دولار سنوياً. مع زيادة غير معنوية لكمية وقيمة وارداته .

ويأتي زيت الذرة في المرتبة الرابعة من حيث كمية وقيمة وارداته بين الزيوت النباتية الغذائية التي تستوردها مصر، حيث بلغ المتوسط السنوي لكمية وقيمة تلك الواردات حوالي 30691 طن وحوالي 33412 ألف دولار خلال الفترة (2000-2021)، وبمعدل زيادة سنوي معنوي في الكمية والقيمة يقدر بحوالي 4.85%، 6.35% علي الترتيب من المتوسط السنوي لكمية وقيمة الواردات من هذا الزيت خلال فترة الدراسة.

أما زيت بذرة القطن فيأتي في المرتبة الأخيرة من واردات أهم الزيوت النباتية الغذائية، حيث لم تتجاوز كمية وقيمة وارداته السنوية في متوسط فترة الدراسة حوالي 1357 طن، وحوالي 762 ألف دولار، وبزيادة سنوية معنوية بلغ معدلها حوالي 12.89% من المتوسط السنوي لكمية واردات مصر من هذا الزيت في حين لم تثبت معنوية النقص السنوي الحادث في قيمة تلك الواردات.

جدول 3. تطور كمية وقيمة واردات مصر من أهم الزيوت النباتية الغذائية خلال الفترة (2000-2021).
Table 3. Development of the quantity and value of Egypt imports from the most important plant food oils (2000-2021).

السنة	الكمية (طن)	القيمة بالآلاف دولار	زيت الذرة	الكمية (طن)	القيمة بالآلاف دولار	زيت التخليل	الكمية (طن)	القيمة بالآلاف دولار	زيت دوار الشمس	الكمية (طن)	القيمة بالآلاف دولار	زيت فول الصويا	الكمية (طن)	القيمة بالآلاف دولار
2000	8000	1926	14520	4376	267729	102395	160000	75000	203426	179554	55000	70992	179554	55000
2001	4001	2143	11125	5564	210101	50782	107000	17633	155635	107263	69808	56897	107263	69808
2002	1000	508	11337	7082	143199	6104	122505	72463	91703	88212	78317	24478	45173	78715
2003	0	0	12548	8543	16697	202791	115502	81903	35426	43500	134663	53301	43500	134663
2004	0	0	13614	10098	618802	267338	115855	78715	167837	167837	250386	170569	167837	250386
2005	2598	693	42488	14237	754517	333545	126900	81903	35426	43500	134663	53301	43500	134663
2006	5976	5347	14729	8650	957304	333545	126900	81903	35426	43500	134663	53301	43500	134663
2007	2200	1482	16360	14534	260667	131643	150803	111787	95885	95885	111787	69850	95885	111787
2008	30	52	42264	72938	829804	734856	213776	287347	228865	228865	287347	446212	228865	287347
2009	2369	1300	22851	37851	256146	452703	124374	250862	237100	237100	250862	434000	237100	250862
2010	0	0	33634	37023	1263531	1195098	403939	372799	304200	304200	372799	291500	304200	372799
2011	0	0	37415	58627	509060	860420	262764	482015	350101	350101	482015	533290	350101	482015
2012	0	0	49409	72680	326767	445845	674742	983673	115500	115500	983673	175900	115500	983673
2013	0	0	29363	37718	707124	624795	446573	638159	130470	130470	638159	216062	130470	638159
2014	15	21	32333	35443	466104	427994	436968	429699	99736	99736	429699	107352	99736	429699
2015	0	0	41164	49095	92217	103890	159911	185180	325185	325185	185180	311696	325185	185180
2016	8	41	61700	62620	271353	240898	118983	126572	252590	252590	126572	197325	252590	126572
2017	10	16	41207	46906	940296	745873	403241	327271	209346	209346	327271	171748	209346	327271
2018	3153	2599	40877	37631	718880	687050	423207	391252	151653	151653	391252	125528	151653	391252
2019	502	635	48083	37749	784827	639275	293237	258367	241898	241898	258367	174860	241898	258367
2020	0	0	29794	30750	807123	732477	81131	81903	35426	35426	81903	27376	35426	81903
2021	2	3	28376	44948	759789	957793	99051	134663	43500	43500	134663	53301	43500	134663
المتوسط	1357	762	30691	33412	543729	454860	230288	250386	167837	167837	250386	170569	167837	250386

المصدر: 1- موقع منظمة الأغذية والزراعة العالمية (FAO) على شبكة المعلومات الدولية www.fao.org، 2023.
2- تقديرات مركز التجارة الدولية (I.T.C) بناءً على إحصائيات U.N.C، www.trade-map.org، 2023.

2- أهم دول التوريد في متوسط الفترة (2021-2017)

خلافًا للواردات السنوية التي تقل في متوسط الفترة (2021-2017) عن 100 طن من أي دولة، ثم لمصر استناداً لما هو مبين بالجدول رقم (5) استيراد زيوتها النباتية الغذائية من 20 دولة، ساهم بعضها في توريد نوع واحد من الزيوت في حين تعددت الزيوت التي يساهم في توريدها بعضها الآخر.

وبالنظر إلي البيانات المدونة بالجدول المشار إليه استخلصت الدراسة ما يلي :

أ- أهم دول توريد زيت بذرة القطن

في الوقت الذي بلغ فيه المتوسط السنوي لكمية وقيمة واردات هذا الزيت حوالي 733 طن قيمتها حوالي 651 ألف دولار، فقد اقتصرت الواردات علي مصدرين رئيسين، تمثل الولايات المتحدة المصدر الأهم منهما، إذ قدر متوسط كمية وقيمة وارداتها السنوية بحوالي 630 طن، قيمتها حوالي 519 ألف دولار. في حين شاركت اندونيسيا بحوالي 100 طن، قيمتها حوالي 121 ألف دولار، مما يعني أن الدولتين تساهمان معاً بحوالي 99.6% ، 98.4% من إجمالي كمية وقيمة واردات زيت بذرة القطن لمصر.

جدول 4. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة واردات مصر من أهم الزيوت النباتية الغذائية خلال الفترة (2021 - 2000).

Table 4. Equations of the general Time Trend of the Quantity and Value of Egypt Imports From the Most Important Plant Food Oils (2000-2021).

البيان	معادلة الاتجاه الزمني العام	ر	ف	مقدار التغير	نسبة التغير
زيت بذرة القطن					
كمية الواردات	ص ^ه = 3369.4 - 174.9 س هـ (2.66-)	0.225	7.09	-9.174	-12.89
قيمة الواردات	ص ^ه = 1472.7 - 61.8 س هـ (1.44-)	0.049	2.08	-61.8	-
زيت الذرة					
كمية الواردات	ص ^ه = 13586.5 + 1487.3 س هـ (3.97)**	0.414	15.8	1487.3	4.85
قيمة الواردات	ص ^ه = 9001.1 + 2122.7 س هـ (3.62)**	0.366	13.13	2122.7	6.35
زيت النخيل					
كمية الواردات	ص ^ه = 319845.9 + 19468.1 س هـ (1.83)	0.101	3.36	19468.1	-
قيمة الواردات	ص ^ه = 86082.9 + 32067.6 س هـ (3.55)**	0.356	12.63	32067.6	7.05
زيت دوار الشمس					
كمية الواردات	ص ^ه = 126174.9 + 9053.3 س هـ (1.7)	0.083	2.89	9053.3	-
قيمة الواردات	ص ^ه = 109042.8 + 12290.7 س هـ (1.63)	0.073	2.65	12290.7	-
زيت فول الصويا					
كمية الواردات	ص ^ه = 160635.0 + 626.3 س هـ (0.197)	0.048	0.39	626.3	-
قيمة الواردات	ص ^ه = 134418.6 + 3143.5 س هـ (0.627)	0.30	0.394	3143.5	-

المصدر: قدرت من التحليل الإحصائي لبيانات جدول (3).
تشير ص^ه إلي القيمة التقديرية للظاهرة بالآلاف طن، س هـ إلي ترتيب عنصر الزمن حيث هـ = (1، 2، 3، ...، 22) كما تشير القيمة بين القوسين إلي قيمة t المحسوبة، والرمزين **، * إلي معنوية التغير عند مستوي 1% ، 5%.

جدول 5. المتوسط السنوي لكمية وقيمة واردات مصر من الزيوت النباتية الغذائية من أهم الدول في متوسط الفترة (2017-2021).

Table 5. Annual Average of the Quantity and Value of Egypt Imports From the Most Important Plant Food Oils (2000-2021).

الدولة	الكمية بالطن	القيمة بالآلاف دولار	السعر دولار/طن	الدولة	الكمية بالطن	القيمة بالآلاف دولار	السعر دولار/طن
زيت بذرة القطن				زيت دوار الشمس			
الولايات المتحدة	630	519	824	اوكرانيا	38547	35260	915
اندونيسيا	100	121	1210	تركيا	153	177	1157
إجمالي الدول الرئيسية	730	640	877	روسيا	181082	167440	925
أخرى	3	11	3667	اسبانيا	125	139	1112
الاجمالي	733	651	888	الارجنتين	36395	31379	862
زيت الذرة				زيت فول الصويا			
تركيا	219	307	1402	إجمالي الدول الرئيسية	257457	235327	914
البرازيل	126	192	1519	أخرى	2517	3363	1336
الولايات المتحدة	36605	37953	1037	الاجمالي	259974	238690	918
اسبانيا	225	260	1158				
إجمالي الدول الرئيسية	37175	38712	1041	تركيا	1916	1414	738
أخرى	492	885	1799	روسيا	300	239	797
الاجمالي	37667	39597	1051	ايطاليا	2341	2300	982
زيت النخيل							
اندونيسيا	715184	662020	926	الارجنتين	124511	99510	799
ماليزيا	68734	68936	1003	فرنسا	908	1112	1225
السعودية	658	555	844	اليونان	659	506	768
السويد	839	839	1000	كوريا الجنوبية	237	176	743
الصين	188	193	1027	بارجواي	2133	1540	722
كوريا الجنوبية	1672	1235	739	البرازيل	400	358	895
استراليا	100	77	770	كندا	585	502	858
إجمالي الدول الرئيسية	787375	733855	932	إجمالي الدول الرئيسية	133990	107657	1035
أخرى	14809	18637	1258	أخرى	2375	2905	1224
الاجمالي	802184	752492	938	الاجمالي	136365	110562	811

المصدر موقع منظمة الاغذية والزراعة العالمية (FAO) على شبكة المعلومات الدولية www.fao.org، 2023. تقديرات مركز التجارة الدولية (I.T.C) بناءً على احصائيات U.N.C، www.trade map.org، 2023.

ب-أهم دول توريد زيت الذرة

تعتبر الولايات المتحدة المورد الرئيسي لزيت الذرة لمصر خلال الفترة (2017-2021)، حيث بلغ المتوسط السنوي لكمية وقيمة وارداتها 36605 طن وحوالي 37953 ألف دولار، أي ما يعادل حوالي 97.2%، 95.8% من المتوسط السنوي لإجمالي كمية وقيمة واردات مصر من هذا الزيت. وتأتي أسبانيا في المرتبة الثانية بكمية وقيمة واردات تبلغ حوالي 225 طن، قيمتها حوالي 260 ألف دولار سنوياً، تليها تركيا بحوالي 219 طن، قيمتها حوالي 307 ألف دولار، ثم أندونيسيا بحوالي 126 طن، قيمتها 192 ألف دولار سنوياً. وتساهم الدول الأربع بحوالي 98.7%، 97.8% من المتوسط السنوي لإجمالي كمية وقيمة واردات مصر من زيت الذرة.

ج- أهم دول توريد زيت النخيل

بالرغم من تعدد الدول الرئيسية الموردة لزيت النخيل لمصر، تعتبر كل من أندونيسيا وماليزيا في مقدمة تلك الدول، حيث بلغ المتوسط السنوي لكمية وقيمة واردات أولاهما حوالي 715184 طن، قيمتها حوالي 662020 ألف دولار، مقابل حوالي 68734 طن، قيمتها حوالي 68936 ألف دولار للثانية خلال

الفترة (2017-2021). وتشارك كل من كوريا الجنوبية والسويد والسعودية والصين وأستراليا بدور أقل أهمية بلغ حوالي 1672 طن، قيمتها 1235 ألف دولار للأولي، وحوالي 839 طن، قيمتها 839 ألف دولار للثانية، وحوالي 658 طن، قيمتها 555 ألف دولار للثالثة، وحوالي 188 طن، قيمتها 193 ألف دولار للرابعة، وحوالي 100 طن، قيمتها 77 ألف دولار للأخيرة. وتساهم الدول الخمس الأخيرة مجتمعة بحوالي 0.4 طن كل من كمية وقيمة واردات مصر من زيت النخيل، مقارنة بحوالي 89.2% و 88.0% لاندونيسيا وحوالي 8.6% و 9.2% لماليزيا.

د- أهم دول توريد زيت دوار الشمس

تعتبر روسيا أهم دول توريد زيت دوار الشمس لمصر حيث بلغ المتوسط السنوي لكمية وقيمة وارداتها خلال الفترة (2017-2021) حوالي 181082 طن، قيمتها حوالي 167440 ألف دولار، يليها في ذلك أوكرانيا بكمية وقيمة للواردات بلغت حوالي 38547 طن و 35260 ألف دولار، ثم الأرجنتين بكمية وقيمة بلغت حوالي 36395 طن و 31379 ألف دولار. وتساهم الدول الثلاث مجتمعة بحوالي 98.5% و 98.1% من المتوسط السنوي لكمية وقيمة واردات هذا الزيت خلال الفترة المشار إليها. أما بلاروسيا وتركيا وأسبانيا فقد تدنت وارداتهم من زيت دوار الشمس لمصر، حيث لم تتجاوز في مجموعها حوالي 0.6% و 0.5% من المتوسط السنوي لكمية وقيمة واردات مصر من الزيت المشار إليه.

هـ- أهم دول توريد زيت فول الصويا

في الوقت الذي بلغ فيه المتوسط السنوي لكمية وقيمة واردات مصر من زيت فول الصويا خلال الفترة (2017-2021) حوالي 136365 طن، قيمتها 110564 ألف دولار، شغلت الأرجنتين مكان الصدارة بين دول التوريد الرئيسية. فقد بلغ المتوسط السنوي لكمية وقيمة وارداتها لمصر من هذا الزيت حوالي 124511 طن، قيمتها 99510 ألف دولار، أي ما يعادل حوالي 91.3%، 90.0% من المتوسط السنوي لإجمالي كمية وقيمة واردات مصر من الزيت المشار إليه. أما بقية دول التوريد الرئيسية والتي شملت كلا من إيطاليا، باراجواي، تركيا، فرنسا، اليونان، كندا، البرازيل، روسيا، وكوريا الجنوبية فقد شاركت مجتمعة بحوالي 9479 طن، قيمتها حوالي 8147 ألف دولار، مما يعادل حوالي 7.0%، 7.4% من إجمالي كمية وقيمة الواردات السنوية لمصر من هذا الزيت خلال الفترة المشار إليها.

ثالثاً: تطور كمية وقيمة صادرات العالم وأهم دول التصدير لزيت الدراسة

1- تطور كمية وقيمة صادرات العالم من زيوت الدراسة خلال الفترة (2000-2021)

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى تطور كمية وقيمة صادرات العالم من أهم الزيوت النباتية الغذائية خلال الفترة (2000-2021)، حيث يتبين أن المتوسط السنوي لإجمالي صادرات العالم من كل من زيت بذرة القطن، زيت الذرة، زيت النخيل، زيت دوار الشمس وزيت فول الصويا بلغ في مجموعه حوالي 54766252 طن تقدر قيمتها بحوالي 41205862 ألف دولار.

وتشير بيانات الدراسة إلى اختلاف الأهمية النسبية لكل من الزيوت المشار إليها في سوق الصادرات العالمية، حيث يشغل زيت النخيل مكان الصدارة مسجلاً في متوسط الفترة الدراسة كمية بلغت 35117170 طن، قيمتها 24554501 ألف دولار سنوياً، بنسبة تقدر بحوالي 64.12% و 59.59% من المتوسط السنوي لإجمالي كمية وقيمة صادرات أنواع الزيوت المشار إليها. وقد حققت كمية صادرات العالم من زيت النخيل أقصى قدر لها خلال الفترة (2000-2021) عام 2019، حيث بلغت حوالي 49190076 ألف دولار.

أما أدنى مستوى لكمية الصادرات فقد تحقق عام 2000 بحوالي 14161933 طن، كما تحقق أدنى مستوى لقيمة تلك الصادرات عام 2001 بحوالي 4484700 ألف دولار.

جدول 6. تطور كمية وقيمة صادرات العالم من أهم الزيوت النباتية الغذائية خلال الفترة (2000 - 2021).

Table 6. Development of the quantity and value of world exports from the most important plant food oils (2000-2021).

السنة	زيت فول الصويا			زيت دوار الشمس			زيت النخيل			زيت النرة			زيت بذرة القطن																																																																																																																																																																																																																																															
	القيمة بالآلاف دولار	الكمية (طن)	الكمية (طن)	القيمة بالآلاف دولار	الكمية (طن)	الكمية (طن)	القيمة بالآلاف دولار	الكمية (طن)	الكمية (طن)	القيمة بالآلاف دولار	الكمية (طن)	الكمية (طن)	القيمة بالآلاف دولار	الكمية (طن)	الكمية (طن)																																																																																																																																																																																																																																													
2000	2676404	7205572	1758316	3799954	4522838	14161933	658771	939379	79147	171775	2001	2960141	8524976	1468242	3064582	4484700	17063269	466315	824354	73033	181105	2002	4002535	9263521	1795368	2991066	6858438	18816989	544206	887352	89329	183595	2003	5445521	10252089	2154878	3394816	9082523	21087519	656871	789313	92555	145733	2004	5580256	9778002	2413070	3515293	10694352	23559446	649211	767837	87329	132036	2005	5317789	10650379	2796509	4006846	10338049	26768219	759459	916051	94069	155390	2006	5892018	11399687	3594620	5479530	12700654	29956190	780985	978797	83585	142017	2007	8848312	12349799	4607557	5364824	19420433	26210559	859929	862317	120235	156292	2008	12247629	11107589	7230491	5088609	30355692	33379262	1311808	807786	163610	176750	2009	7953618	9923465	5490705	6252362	23374281	35175978	811223	752574	124087	163529	2010	9693287	10868226	5575681	5618058	29909840	35270692	845795	727557	111770	133151	2011	12649818	10199916	9440421	6928288	40503449	37042893	1603228	988512	160108	181295	2012	11720430	9839203	11208895	9069975	388360663	39303581	1581865	1023104	164057	190506	2013	10578066	10416897	10023948	8479694	33757670	41654482	1179488	879439	183150	212424	2014	9128731	10279576	9653683	10082634	34381615	43161405	877441	734407	166994	161131	2015	9340513	12809515	8335259	9383281	29140673	47336063	955860	891904	125364	139484	2016	9310408	12516871	9561961	11132071	28063343	42446988	1151540	1057542	131778	140759	2017	9117595	11529038	10852054	13074457	33818679	47915920	1082645	997918	115065	123397	2018	8486037	11323851	10404163	12659188	30650694	48795983	790056	770374	138090	148463	2019	8389621	12199268	11220576	14476501	27873053	49621605	681725	726343	147284	169820	2020	9793891	13006082	13219267	15624705	32717316	47482380	693246	640449	134036	143624	2021	15442865	12706569	16389041	12623874	49190076	46366388	880882	578121	152149	125408	المقوسط	8389795	10825004	7236123	7823209	24554501	35117170	901025	842792	124418	158077

2- تقديرات مركز التجارة الدولية (I.T.C) بناءً على إحصائيات U.N.C، www.trade-map.org، 2023.

وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة صادرات العالم من زيت النخيل جدول رقم (7) إلى أن الكمية تزداد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً يقدر بحوالي 4.85% من المتوسط السنوي لكمية صادرات هذا الزيت، وأن قيمة صادراته تزيد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً يقدر بحوالي 6.84% من المتوسط السنوي لقيمة صادراته خلال فترة الدراسة.

جدول 7. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر صادرات العالم من أهم الزيوت النباتية الغذائية في مصر خلال الفترة (2000-2021).

Table 7. Equations of the general Time Trend of the Quantity and Value of World Exports From the Most Important Plant Food Oils (2000-2021).

البيان	معادلة الاتجاه الزمني العام	ر	ف	مقدار التغير	نسبة التغير
زيت بذرة القطن					
كمية الصادرات	$ص^ه = 1035.5 - 169984.3$ س هـ (1.35-)	0.038	1.82	-1035.5	-
قيمة الصادرات	$ص^ه = 3444.4 + 84806.3$ س هـ **(4.2)	0.442	17.65	3444.4	
زيت الذرة					
كمية الصادرات	$ص^ه = 5534.2 - 906435.2$ س هـ (1.32-)	0.035	1.75	-5534.2	-
قيمة الصادرات	$ص^ه = 15450.8 + 723340.7$ س هـ (1.56)	0.064	2.43	15450.8	-
زيت النخيل					
كمية الصادرات	$ص^ه = 1701450.4 + 15550490.9$ س هـ **(18.55)	0.942	344.4	1701450.4	4.85
قيمة الصادرات	$ص^ه = 1680433.8 + 5229012.5$ س هـ **(7.26)	0.711	52.75	1680423.8	6.84
زيت دوار الشمس					
كمية الصادرات	$ص^ه = 596096.1 + 968104.5$ س هـ **(15.26)	0.917	232.85	596096.1	7.62
قيمة الصادرات	$ص^ه = 627659.2 + 18041.8$ س هـ **(13.51)	0.896	182.50	627659.2	8.67
زيت فول الصويا					
كمية الصادرات	$ص^ه = 171520.8 + 8852515.2$ س هـ **(5.19)	0.553	26.94	171520.8	1.58
قيمة الصادرات	$ص^ه = 365295.3 + 4188899.4$ س هـ **(4.8)	0.516	23.40	365295.3	4.35

المصدر: قدرت من التحليل الإحصائي لبيانات جدول (6).
تشير ص^ه إلى القيمة التقديرية للظاهرة بالآلاف طن، س هـ إلى ترتيب عنصر الزمن حيث هـ = (3، 2، 1، ...)، 22 كما تشير القيمة بين القوسين إلى قيمة t المحسوبة، والرمز ** إلى معنوية التغير عند مستوى 1%.

ويشغل زيت فول الصويا المرتبة الثانية في تجارة الصادرات العالمية لزيوت الدراسة، حيث بلغ المتوسط السنوي لكمية وقيمة صادراته خلال فترة الدراسة حوالي 10825004 طن، قيمتها 8389795 ألف دولار، أي ما يعادل حوالي 19.77%، 20.36% من المتوسط السنوي لكمية وقيمة صادرات العالم من تلك الزيوت. وقد سجلت كمية صادراته أعلى مستوي لها عام 2020 بحوالي 13006082 طن، وأعلى مستوي لقيمة صادراته عام 2021 بحوالي 15442865 ألف دولار، في حين سجلت تلك الصادرات أدنى مستوي لكميتها وقيمتها عام 2000 بحوالي 7205572 طن و2676404 ألف دولار. جدول رقم (6).

وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة الصادرات العالمية من زيت فول الصويا، جدول رقم (7)، إلى زيادتها خلال فترة الدراسة بمعدل سنوي معنوي إحصائياً قدر بحوالي 1.58%، 4.35% من المتوسط السنوي لكمية وقيمة تلك الصادرات خلال فترة الدراسة.

ويأتي زيت دوار الشمس في المرتبة الثالثة من تجارة الصادرات العالمية للزيوت، حيث بلغ المتوسط السنوي لكمية وقيمة صادراته العالمية خلال الفترة (2000-2021)، حوالي 7823209 طن،

قيمتها 7236123 ألف دولار، أي ما يعادل حوالي 14.28% ، 17.56% من المتوسط السنوي لإجمالي كمية وقيمة صادرات زيوت الدراسة. وقد سجلت كمية صادرات العالم اعلي مستوى لها من هذا الزيت عام 2020 بحوالي 15624705 طن، واعلي مستوى لقيمتها عام 2021 بحوالي 16389041 ألف دولار، في حين سجلت الصادرات العالمية من هذا الزيت أدني مستوى لقيمتها عام 2002 بحوالي 2991066 طن، وأدني مستوى لقيمتها عام 2001 بحوالي 1468242 ألف دولار، جدول رقم (6).

وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة صادرات العالم من زيت دوار الشمس إلي زيادتهما سنوياً بمعدل معنوي إحصائياً قدر بحوالي 7.62% ، 8.67% من المتوسط السنوي لكمية وقيمة صادرات العالم من هذا الزيت، جدول رقم (7).

أما كمية وقيمة صادرات كل من زيت الذرة وزيت بذرة القطن والتي بلغت في متوسط فترة الدراسة حوالي 842792 طن، قيمتها 901025 ألف دولار للأول، وحوالي 158077 طن، قيمتها 124418 ألف دولار للثاني، فتشكل أهمية متدنية، حيث لم تتجاوز نسبتهما في حالة زيت الذرة حوالي 1.54% و 2.19%، وفي حالة زيت بذرة القطن حوالي 0.29% ، 0.30% من المتوسط السنوي لكمية وقيمة إجمالي صادرات العالم من زيوت الدراسة خلال الفترة (2000-2021).

وقد حققت كمية صادرات زيت الذرة أعلي مستوى لها عام 2016 بحوالي 1057542 طن، وأعلي مستوى لقيمتها عام 2011 بحوالي 1603228 ألف دولار، كما حققت أدني مستوى لقيمتها عام 2021 بحوالي 578121 طن، وأدني مستوى لقيمتها عام 2001 بحوالي 466315 ألف دولار، جدول رقم (6). وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة صادرات زيت الذرة إلي نقص الكمية وزيادة القيمة بمعدل سنوي غير معنوي إحصائياً، جدول رقم (7).

أما صادرات زيت بذرة القطن فقد حققت أعلي كمية وقيمة لها عام 2013 بحوالي 212424 طن، قيمتها 183150 ألف دولار، كما حققت أدني مستوى للكمية عام 2017 بحوالي 1223397 طن، وأدني مستوى للقيمة عام 2001 بحوالي 73033 ألف دولار، جدول رقم (6). وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة صادرات زيت بذرة القطن إلي نقص الكمية بمعدل سنوي غير معنوي إحصائياً، وزيادة القيمة بمعدل سنوي معنوي إحصائياً قدر بحوالي 2.26% من المتوسط السنوي لقيمة تلك الصادرات، جدول رقم (7).

2- أهم الدول المصدرة لزيوت الدراسة في العالم في متوسط الفترة (2017-2021)

طبقاً للنتائج المستخلصة من هذه الدراسة تساهم 57 دولة بشكل رئيسي في تصدير واحد أو أكثر من زيوت الدراسة، وقد بلغ عدد من يساهم منها في تصدير نوع واحد من الزيوت، 35 دولة بنسبة تقدر بحوالي 61.4% من إجمالي عدد دول التصدير الرئيسية، في حين بلغ عدد الدول المصدرة لنوعين من الزيوت 11 دولة بنسبة حوالي 19.3%، مقابل 7 دول بنسبة 12.3% تصدر ثلاثة أنواع و 3 دول بنسبة 5%، تصدر أربعة أنواع، ودولة واحدة بنسبة 2% تصدر الأنواع الخمسة من الزيوت، جدول رقم (8). وتتوزع أعداد أهم دول التصدير طبقاً لنوع الزيت المصدر وكما هو مبين بالجدول رقم (8) علي النحو التالي

جدول 8. المتوسط السنوي لكمية وقيمة وسعر صادرات أهم دول العالم من الزيوت النباتية الغذائية في متوسط الفترة (2021-2017).

Table 8. Annual Average of the Quantity , Value and Price of the Most Important World Countries From Plant Food Oils (2017-2021).

الدولة	الكمية بالطن	القيمة بالآلاف دولار	السعر دولار/طن	الدولة	الكمية بالطن	القيمة بالآلاف دولار	السعر دولار/طن
زيت بذرة القطن							
تركمنستان	6128	5879	959	تونس	19354	30855	1594
الولايات المتحدة	38977	32519	834	إيطاليا	17694	21507	1215
* البرازيل	3851	4073	1058	كوريا الجنوبية	19411	20330	1047
* جنوب افريقيا	7508	8921	1188	ماليزيا	19566	17774	908
ماليزيا	10021	12210	1218	المغرب	7511	10570	1407
كازخستان	13514	13085	968	سنغافورا	6226	5193	834
الارجنتين	12893	12362	959	المانيا	8802	8988	1020
تنزانيا	2000	2120	1060	المكسيك	7786	3759	483
بنين	10702	10524	983	مصر	10171	12004	1180
بوركينافاسو	3260	3091	948	الصين	11145	14705	1319
اليونان	1120	1494	1334	باراجواي	10183	5485	539
ازربيجان	4814	3187	662	إجمالي الدول الرئيسية	707849	762543	1077
توجو	5532	5299	958	اخرى	34792	63168	1816
تركيا	6836	7348	1075	العالم	742641	825711	1112
زيت النخيل							
* الصين	2088	2311	1106	اندونيسيا	26872752	18740794	697
ازبكستان	7529	5747	763	ماليزيا	14163815	10134404	716
زامبيا	1238	1845	1490	هولندا	1319865	1176827	892
اجمالي الدول الرئيسية	138012	132016	957	جواتيمالا	767772	490699	639
اخرى	4130	5309	1285	غينيا الجديدة	629734	495952	788
العالم	142142	137325	966	المانيا	338724	315037	930
زيت الذرة							
الولايات المتحدة	282048	269551	956	هندوراس	345071	267092	774
تركيا	55521	62188	1120	كولومبيا	587229	410629	699
اسبانيا	24899	27769	1115	اكوادور	207069	157884	762
* الامارات العربية	18403	27710	1506	كوت ديفوار	243283	218218	897
* السعودية	25599	54914	2145	كوستاريكا	208318	147477	708
* البرازيل	29466	26883	912	غانا	102264	90752	887
كندا	24949	20591	825	تايلاند	346242	291523	842
فرنسا	20701	24482	1183	إيطاليا	116362	145850	1253
المجر	27900	25875	927	الامارات العربية	90343	86272	955
بلجيكا	26171	30703	1173	الدانمرك	95646	117557	1229
الارجنتين	17821	14892	836	نيبال	82178	102128	1243
عمان	12997	20899	1608	كينيا	112128	89301	796
روسيا الاتحادية	3525	4917	1395	تركيا	94905	77489	816
				توجو	83653	42981	514

تابع جدول 8. المتوسط السنوي لكمية وقيمة وسعر صادرات أهم دول العالم من الزيوت النباتية الغذائية في متوسط الفترة (2017-2021).

Continued Table 8. Annual Average of the Quantity , Value and Price of the Most Important World Countries From Plant Food Oils (2017-2021).

الدولة	الكمية بالطن	القيمة بالآلف دولار	السعر دولار/طن	الدولة	الكمية بالطن	القيمة بالآلف دولار	السعر دولار/طن
تابع زيت النخيل							
كندا	151338	137584	909	اجمالي الدول الرئيسية	46807351	33598865	718
ماليزيا	117357	123415	1052	اخرى	1229104	1251099	1018
اوكرانيا	259554	206263	795	العالم	48036455	34849964	725
فرنسا	53634	51877	967	زيت دوار الشمس			
الصين	168101	168630	1003	اوكرانيا	5895937	4865266	825
مصر	113904	106457	935	روسيا الاتحادية	2629063	2232914	849
تركيا	148114	133489	901	تركيا	572501	622276	1087
الجزائر	83180	88749	1067	الارجنتين	501069	417488	833
ايطاليا	97105	101384	1044	هولندا	657686	649332	987
نيبال	111124	134933	1214	المجر	557835	534396	958
تايلاند	99182	102949	1038	فرنسا	386244	418012	1082
البرتغال	103454	111665	1079	بلغاريا	443019	425683	961
اجمالي الدول الرئيسية	11375629	9250435	813	اسبانيا	231299	262104	1133
اخرى	777333	995566	1281	المانيا	185477	205524	1108
العالم	12152962	10246002	843	جنوب افريقيا	62850	77988	1241
				صربيا	155398	142022	914
				رومانيا	200814	192377	958
				بلجيكا	143195	174633	1220
				مولدوفا	99776	80742	809
				تشيك	86421	90730	1050
				كازخستان	83822	70273	838
				اجمالي الدول	12892408	11461760	889
				اخرى	799337	955170	1195
				العالم	13691745	12416930	907
زيت فول الصويا							
الارجنتين	4791931	3588688	749	البرازيل	1311986	1105858	843
الولايات المتحدة	1020062	874691	857	باراجواي	643382	474644	738
هولندا	582543	487939	838	روسيا الاتحادية	552406	434107	786
بوليفيا	385233	304798	791	المانيا	213850	186456	872
اسبانيا	368187	325858	885				

جمعت وحسبت من

موقع منظمة الاغذية والزراعة العالمية علي شبكة المعلومات الدولية www.fao.org

تقديرات مركز التجارة الدولية بناءً علي احصائيات uncomtrade

أ- الدول المصدرة لزيت بذرة القطن

تشير نتائج الدراسة إلى أن 17 دولة تصدر قائمة دول تصدير زيت بذرة القطن في العالم، حيث بلغ المتوسط السنوي لصادراتها خلال الفترة (2017-2021) حوالي 138012 طن، قيمتها حوالي 132016 ألف دولار، بما يعادل حوالي 97.1%، 96.1% من إجمالي كمية وقيمة صادرات العالم من هذا الزيت في متوسط فترة الدراسة.

وتأتي الولايات المتحدة في مقدمة دول تصدير زيت بذرة القطن بمتوسط سنوي للكمية بلغ 38977 طن، قيمتها 32519 ألف دولار؛ أي ما يعادل حوالي 27.4% و 23.7% من المتوسط السنوي لكمية وقيمة صادرات العالم من هذا الزيت. أما كازاخستان، الأرجنتين، بنين، ماليزيا، ازبكيستان وجنوب أفريقيا فقد بلغت نسبة صادراتها حوالي 9.5%، 9.1%، 7.5%، 7.0%، 5.3% و 5.3% علي الترتيب من إجمالي كمية صادرات العالم من هذا الزيت، في حين لم تصل نسبة صادرات أي من دول العالم الأخرى إلى 5% من المتوسط السنوي لكمية صادرات العالم من الزيت المشار إليه.

ب- الدول المصدرة لزيت الذرة

تصدر الولايات المتحدة الدول الرئيسية المصدرة لزيت الذرة في العالم والبالغ عددها 24 دولة، حيث تمكنت منفردة في متوسط الفترة (2017-2021) من تصدير 282048 طن، تمثل حوالي 38% من المتوسط السنوي لصادرات العالم من هذا الزيت.

وتشغل تركيا المكانة التالية في تصدير زيت الذرة عالمياً، بكمية صادرات بلغت 55521 طن، تمثل حوالي 7.5% من المتوسط المشار إليه. وبالرغم من أهمية العديد من الدول الأخرى في العالم في قائمة تصدير زيت الذرة فإن أي منها لم يتمكن من تصدير ما يتجاوز حوالي 4% من المتوسط السنوي لصادرات العالم من الزيت المشار إليه، حيث بلغت صادرات البرازيل، المجر، بلجيكا، كندا و السعودية حوالي 4.0%، 3.8%، 3.5%، 3.4%، 3.4% علي الترتيب، كما تدنت صادرات الدول الأخرى بما في ذلك صادرات مصر والتي بلغ متوسط صادراتها 1.4% من صادرات العالم لزيت الذرة.

ج- أهم الدول المصدرة لزيت النخيل

بالرغم من تعدد الدول الرئيسية المصدرة لزيت النخيل والتي تبلغ 20 دولة، فإن ثلاثاً منها فقط تأتي في مقدمة دول تصدير هذا الزيت في العالم حيث تعتبر أندونيسيا دولة التصدير الرئيسية، إذ تمكنت منفردة من تصدير حوالي 26872752 طن، تمثل حوالي 55.9% من إجمالي صادرات العالم من الزيت المشار إليه. وتأتي صادرات ماليزيا في المرتبة الثانية بكمية بلغت 14163815 طن بنسبة تقدر بحوالي 29.5% من صادرات هذا الزيت عالمياً، في حين تأتي صادرات هولندا في المرتبة الثالثة بكمية بلغت حوالي 1319865 طن بنسبة حوالي 2.7%. أما بقية دول العالم المصدرة من زيت النخيل، فقد أتسمت صادراتها بالضآلة النسبية.

د- الدول المصدرة زيت دوار الشمس

تبين نتائج الدراسة أنه في حين بلغ عدد الدول الرئيسية في تصدير زيت دوار الشمس 17 دولة، وفي حين تزداد أهمية 8 دول منها في تجارة صادرات هذا النوع من الزيوت، فإن اوكرانيا وروسيا الاتحادية تأخذان مكان الصدارة بين تلك الدول. إذ تمثل كمية صادرات اوكرانيا والبالغة 5895937 طن في متوسط فترة الدراسة حوالي 43.1% من المتوسط السنوي لإجمالي صادرات العالم من هذا الزيت، كما تمثل صادرات روسيا الاتحادية والبالغة 2629063 طن حوالي 29.2% من المتوسط السنوي لتلك الصادرات.

أما بقية الدول الثماني فتأخذ أهمية أقل في صادراتها بلغت حوالي 4.8%، 4.2%، 4.1%، 3.7%، 3.2%، 2.8% زيت دوار الشمس مكانة نسبية أقل بين الدول المصدرة لهذا الزيت في العالم.

هـ- الدول المصدرة زيت فول الصويا

بالرغم من أن التجارة العالمية لصادرات زيت فول الصويا تتركز علي 21 دولة، فإن الأرجنتين، البرازيل، الولايات المتحدة الأمريكية، باراجواي، هولندا، روسيا الاتحادية، بوليفيا وأسبانيا حيث تقع في مقدمة أهم دول التصدير. وتساهم الدول الثلاث الأولى بكمية صادرات بلغت 4791933 طن، 1311986 طن، 102006 طن، تعادل حوالي 39.4%، 10.8%، 8.4% علي الترتيب من المتوسط السنوي لإجمالي صادرات العالم من هذا الزيت خلال الفترة (2017-2021). أما الدول الخمس المتبقية فتساهم مجتمعة بحوالي 20.8%، كما تساهم أهم دول التصدير المتبقية وعددها ثلاث عشر دولة بحوالي 14.1% من إجمالي صادرات العالم من الزيت المشار إليه.

رابعاً: السيناريوهات البديلة للواردات المصرية من الزيوت

يمكن لمصر الحد من آثار بعض المتغيرات في الظروف العالمية غير المواتية إذا أختارت ما يناسبها من السيناريوهات التي تسعى من خلالها إلي توفير احتياجاتها من الزيوت من ناحية، والحد من فاتورة استيرادها من ناحية أخرى، وذلك علي النحو التالي والمبين بالجدول رقم (9).

السيناريو الأول: اختيار المصادر الأقل سعراً

تقتصر واردات مصر من الزيوت طبقاً لهذا السيناريو علي استيراد زيت بذرة القطن من أذربيجان، وزيت الذرة من المكسيك وبارجواي وكندا، وزيت النخيل من توجو وجواتيمالا، وزيت دوار الشمس من مولدوفا وأكرانيا، وزيت فول الصويا من باراجواي. وتقدر تكلفة هذا النموذج طبقاً لأسعار دول التصدير بحوالي 841643 ألف دولار.

السيناريو الثاني

توزيع واردات كل زيت بين قارات التصدير طبقاً للأهمية التصديرية الإجمالية لدولها الرئيسية ومن بين أقل دول القارة سعراً

وطبقاً لذلك توزع واردات زيت بذرة القطن ما بين الولايات المتحدة والأرجنتين وتركيا وأذربيجان وبوركينا فاسو، وتوزع واردات زيت الذرة ما بين المكسيك، كندا، بارجواي، المجر، سنغافورة، ماليزيا، والمغرب وتوزع واردات زيت النخيل ما بين جواتيمالا، كولومبيا، هولندا، أندونيسيا وتوجو.

وتوزع واردات زيت دوار الشمس ما بين الأرجنتين، أوكرانيا، روسيا وجنوب أفريقيا، وتوزع واردات زيت فول الصويا ما بين الولايات المتحدة، الأرجنتين، هولندا، روسيا والجزائر. وتقدر وتقدر إجمالي التكلفة الاستيرادية للزيوت طبقاً لهذا السيناريو بحوالي 911030 ألف دولار.

السيناريو الثالث

قصر استيراد الزيوت علي دول البريكس بحد أقصى 50% من الطاقة التصديرية لأي منها، والاستكمال عند الحاجة من المصادر الأخرى بما لا يتجاوز 50% من طاقتها التصديرية وطبقاً لأقل المصادر سعراً.

ويؤدي اتباع السيناريو إلي قصر استيراد زيت بذرة القطن علي البرازيل وزيت الذرة علي كل من البرازيل والصين وروسيا والسعودية والامارات العربية، وزيت النخيل علي الامارات العربية فقط من داخل مجموعة البريكس، وكل من توجو وجواتيمالا وأندونيسيا من خارجها، وزيت دوار الشمس علي روسيا فقط، وزيت فول الصويا علي البرازيل فقط. وتبلغ تكلفة إستيراد إجمالي الزيوت طبقاً لهذا السيناريو حوالي 932223 ألف دولار.

جدول 9. السيناريوهات البديلة لواردات مصر من أهم الزيوت النباتية الغذائية الزيوت في متوسط الفترة (2021-2017)
 Table 9. Alternative scenarios for Egypt imports from the most important plant food oils at the average of (2017-2021).

زيت بذرة القطن (الوضع الحالي ك = 733 طن، ق = 351 ألف دولار)									
السيناريو الأول					السيناريو الثاني				
القيمة	الكمية	الدولة	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	الدولة	القيمة	الكمية
776	733	البرازيل	702	733	733	733	توجو	173	207
								85	89
								7	6
								179	270
								948	160
زيت الذرة (الوضع الحالي 37667 طن 39597 ألف دولار)									
القيمة	الكمية	الدولة	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	الدولة	القيمة	الكمية
4218	2801	الإمارات	5283	3755	3761	7786	المكسيك		
27454	12799	العربية	13857	9201	7063	8561	كندا		
13436	14733	السعودية	15425	9677	1868	3465	بارجواي	3761	7786
2458	1762	البرازيل	10449	6498	6215	6705	المجر	5489	10183
7349	5572	روسيا	18310	8536	5193	6226	سنغافورا	16251	19698
		الصين			2692	2965	ماليزيا		
					2756	1959	المغرب		
زيت النخيل (الوضع الحالي 802184 طن 752182 ألف دولار)									
القيمة	الكمية	الدولة	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	الدولة	القيمة	الكمية
13138	45171	الإمارات	21499	41826	14353	22461	جواتيمالا	44998	83653
21499	41826	العربية	248115	314867	9532	13637	كولومبيا	459141	718531
245303	383886	توجو	44627	56064	28622	32087	هولندا		
230918	331301	جواتيمالا	45354	51132	497619	713944	اندونيسيا		
		اندونيسيا	109112	121641	10308	20055	توجو		
			43138	45171					
			109578	171483					

المصدر: حسبت من جدول رقم (3)، و جدول رقم (8).

تابع جدول 9. السيناريوهات البديلة لواردات مصر من أهم الزيوت النباتية الغذائية الزيوت في متوسط الفترة (2017-2021)
Continued Table 9. Alternative scenarios for Egypt imports from the most important plant food oils at the average of (2017-2021).

زيت دوار الشمس (الوضع الحالي 259974 طن 238690 ألف دولار)									
السيناريو الرابع			السيناريو الثالث			السيناريو الثاني			السيناريو الأول
القيمة	الكمية	الدولة	القيمة	الكمية	الدولة	القيمة	الكمية	الدولة	القيمة
220718	259974	روسيا	38998	31425	جنوب افريقيا	8446	10139	الأرجنتين	80719
			40359	49888	مولدوفا	148848	180422	أوكرانيا	99776
			147395	178661	أوكرانيا	57828	68113	روسيا	132163
						1613	1300	جنوب افريقيا	160198
زيت فول الصويا (الوضع الحالي 136365 طن 110562 ألف دولار)									
القيمة	الكمية	الدولة	القيمة	الكمية	الدولة	القيمة	الكمية	الدولة	القيمة
114956	136365	البرازيل	44377	41590	الجزائر	12037	14046	الولايات المتحدة	100637
			69944	94775	بارجواي	64040	85501	الأرجنتين	
						16913	20182	هولندا	
						11254	14318	روسيا	
						2473	2318	الجزائر	

المصدر : حسبت من جدول رقم (3)، و جدول رقم (8).

السيناريو الرابع

وضع أولوية للسوق الأفريقي والعربي ثم المصادر الأقل سعراً، بحد أقصى 50% من الطاقة التصديرية لأي مصدر

وتحقيقاً لهذا السيناريو يتم استيراد زيت بذرة القطن من توجو، وزيت الذرة من المغرب، الإمارات العربية، تونس، عمان والسعودية. وزيت النخيل من توجو، غينيا الجديدة، ليبيا، غانا، كوت ديفوار، الإمارات العربية وجواتيمالا. وزيت دوار الشمس من جنوب أفريقيا، مولدوفا وأوكرانيا، وزيت فول الصويا من الجزائر وبارجواي. وتبلغ تكلفة الاستيراد طبقاً لهذا السيناريو حوالي 1026522 ألف دولار.

وفي ضوء ما سبق عرضه يعتبر السيناريو الأول هو الأقل تكلفة والأفضل للاستيراد علي مستوى إجمالي الزيوت. وذلك في ظل ظروف عالمية لا عوائق فيها ولا قيود، يليه السيناريو الثاني والذي يعالج مشكلة تركيز الواردات ويعمل علي زيادة النطاق الجغرافي لتوزيعها ويحد من أثر الأزمات التي قد تواجه مناطق جغرافية معينة، أما السيناريو الثالث والذي يلي سابقه في فاتورة التكلفة الاستيرادية فيكتسب أهمية عندما يصبح من المستهدف الاستفادة من ميزات الانضمام إلي مجموعة البريكس وعلي وجه الخصوص الحد من سطوة وضغوط التعامل بالدولار. وأخيراً فإن السيناريو الرابع وهو الأكثر تكلفة استيرادية، لكنه يضمن توفير معظم الاحتياجات الاستيرادية من دول عربية شقيقة ومن دول القارة السمراء.

المراجع

- اسماعيل، هند عبدالصبور. (2019). دراسة اقتصادية لبعض المحاصيل الزيتية في مصر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، مصر.
- الطوخي، مصطفى الشحات. (2023). دراسة اقتصادية للمحاصيل الزيتية والزيوت النباتية في مصر، وتأثير الأزمة الروسية الأوكرانية علي الواردات المصرية من كل منهما. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 33(1)، مصر.
- بلال، ربيع محمد. (2023). دراسة اقتصادية تحليلية للفجوة الزيتية ومستقبل إنتاج الزيوت في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 33(1)، مصر.
- شحاتة، محمد سيد؛ يوسف، ايمان فخري؛ الخشن، سيد عبد العظيم؛ عبد العاطي، سميرة يحيي. (2022). دراسة تحليلية لإنتاج واستهلاك الزيوت النباتية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 32(4)، مصر.
- عبد الحميد، آمال عبدالمنعم. (2018). تحليل لمؤشرات الكفاءة للاقتصاد للمحاصيل الزيتية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 28(3)، مصر.
- غنيم، شحاتة عبد المقصود؛ السيد، تمام عبد اللطيف؛ مبارك، محمد عبد الستار. (2016). دراسة اقتصادية للوضع الراهن للزيوت النباتية الغذائية وإمكانية خفض الفجوة الزيتية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 26(4)، مصر.
- مشعل، محمد سالم؛ زكي، علي عاصم؛ فياض، شريف محمود؛ السيد، مها عبد المعطي. (2017). دراسة اقتصادية لدور بعض المحاصيل الزيتية في تحقيق الأمن الغذائي في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 27(1)، مصر.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي. (2000-2021)، جمهورية مصر العربية.

References

- Abd Elhamid, A.A. (2018). Analysis of Economic Efficiency of Oil crops in Egypt, Egyptian Journal of Agricultural Economics, 28 (3), Egypt.
- Belal, R . M.(2023). An Analytical Study of Oil Gab and the Future of Vegetable Oil Production in Egypt. Egyptian journal of Agricultural Economics, 33 (1) , Egypt.
- El. Shafei, A. M. (2024). Prospective Econometric Analysis for Egypt's Edible Plant oil Crop and variable influencing, Assiut journal of Agricultural Sciences, 55(2) , Egypt.
- El. Tokhy, M. Sh.(2023). An Economic Study of Oil Crops in Egypt and the impact of Russian Ukrainian Crisis On Egyptian imports from Each of them. Egyptian journal of Agricultural Economics, 33 (3), Egypt.
- Food and Agricultural Organization (FAO), WWW.fao.org (2023). Retrieved on 29/03/2023.
- Ghonium, Sh. A. ,El-Sayed, A. A. , Mobarack, M. A. (2016), An Economic Study of the Current Situation of Food Vegetable Oils and the Possibility of Reducing the Oil Gab in Egypt. Egyptian journal of Agricultural Economics, 26 (4), Egypt.
- International Trade Center (I.T.C), Based on U.N. Comtrade Statistics (2023), WWW.Trademap.org . Retrieved on 29/03/2023, Egypt.
- Ismaeil , H. A.(2019). Economic Study of Some Oil Crops in Egypt, Master thesis (Unpublished), Faculty of Agriculture, Assiut University, Egypt.
- Mashael, M.S.P., Zaki A. A., Fayaed, S. M. And Elsayed M. A. (2017), Econometric Model of the Factors Affecting the Egyptian import of Edible Oil. Egyptian journal of Agricultural Economics, 27 (1), Egypt.
- Ministry of Agriculture and Land Reclamation, Economic Affairs Sector, Study of Food Balance Sheet, (2000-2021), Egypt.
- Shehata, M. S ., Yousif, E. F., El-khishin, S. A., Mohamed, S. Y. (2023). Analytical Study of the Production and Consumption of Vegetable Oil in Egypt, Egyptian journal of Agricultural Economics, 32 (4), Egypt.

Egypt Sufficiency of the Main Plant Food Oils and its Availability in Unstable World

Rami A. Abd El Hafiz

Department of Economics, Faculty of Agriculture, Assiut University, Assiut, Egypt.

*Corresponding author: ranyahmed@yahoo.com

DOI: 10.21608/AJAS.2025.349899.1451

© Faculty of Agriculture, Assiut University

Abstract

The study aims to determine the self-sufficiency rate of oils and thus the extent of the need to import them, and what it requires in terms of studying the most important export markets in light of unstable global conditions, in a way that ensures the availability of these imports on the one hand, and reduces the cost of the import bill on the other hand.

Based on both the descriptive and quantitative analytical methods of the phenomena under study, the results showed that the output of cottonseed oil from its local seeds contributes about 70% of the total output, which reflects the urgent need to increase the role of other sources of local oil output.

The study showed that Egypt's imports of palm oil and sunflower oil together represent more than three-quarters of the total oils studied, while imports of soybean, corn and cottonseed oils combined did not achieve a quarter of oil imports. At the export market level, it was found that palm oil exports occupy about 64% of the global market capacity compared to capacities of 20%, 14%, 2.2% and 3% for each of soybean, sunflower, corn and cottonseed oils, respectively. Some scenarios were proposed, which the study recommends using what is appropriate for the different global conditions. And ensures the provision of Egyptian imports at the lowest cost.

Keywords: *Egyptian imports, Global exports, Self-sufficiency, Vegetable oils.*
